

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 179 عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعانى الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولي قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأخنائي وامتنح مرة . .

قال ابن قاضي شهبة في تاريخه كان سيئ السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنباهه . .

758 موسى بن أحمد بن موسى الشرف الحسني السرسنائي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية . / حفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على التاج بن تمرية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يكن بالبارع بل يتردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه لا نيابة واستقر في نصف تدريس القراءات بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين طنا رحمه الله وعفا عنه وخلف ولدا وتركته . .

759 موسى بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلوني الأصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عيد / بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة تقريبا بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدي وحميد الدين النعماني والحسان بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم في أصول الفقه وغيره الأول وفي العقلية الثاني والثالث والأخيرين وكذا مولى شيخ البخاري ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار في الفقه وشرحه لنظم السراجية في الفرائض وأخذ في الكشف قراءة وسماعا عن الجم النعماني ابن عم الماضي ولازم في (. المعاني والبيان حسينا الجزيري الشافعي وفي العربية العلاء القابوني وفي المنطق الشمس الكريمي حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفي الفرائض أيضا مع الحساب الزين الشاغوري الشافعي صهره وفي شرح الشمسية عن مولى حاجي وفي الأحياء عن الشهاب الأقباعي وفي التصوف والقراءات عن الشمس الجرادقي الحنفي المعروف بالنحوي وفي التصوف وغيره عن الجمل يوسف المغربي الوانوعي وفي القراءات فقط الشمس بن النجار وفي التصوف وحده البلاطنسي في مختصره لمنهاج العابدين وسمع على العلاء بن بردس والونائي وغيرهما بل قرأ الصحيح

